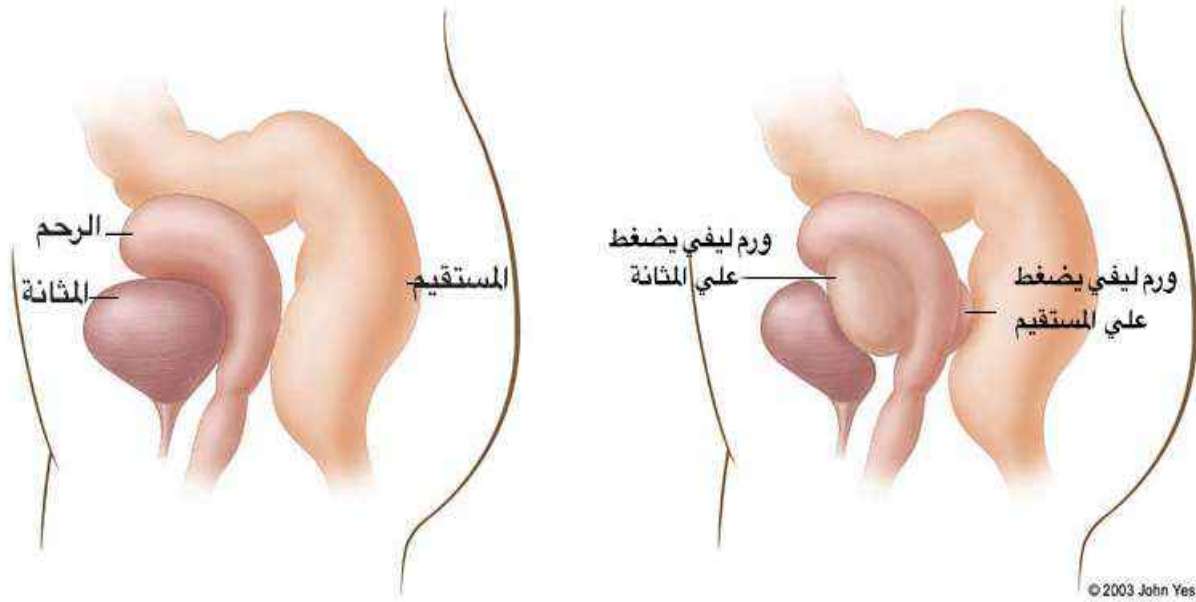


مزايا جراحات المنظار للرحم الليفي

Advantages of laparoscopic surgery for uterine fibrosis

[World Laparoscopy Hospital](#)

العمليات الجراحية النسائية مختلفة وتتنوع حسب الحالة المرضية التي تمر بها المريضة، ولعل امراض الورم الليفي الذي يُصيب الرحم هي أحد أشهر أمراض الرحم على الإطلاق والتي تحتاج الى التدخل الجراحي من أجل التخلص منها، عمليات المنظار الجراحي قد تدخلت بشدة في ذلك الموضوع وكانت جزء أساسى من عملية إزالة الورم الليفي في الرحم، الورم الليفي عبارة عن عضلات ملساء في الرحم تسده من الداخل وتعوق عملية الإنجاب لذلك لا بد من إزالتها قبل أن تستمر في النمو، هذه العملية تختلف تماماً عن عمليات استئصال الرحم فهي لا تمس الرحم بسوء أبداً بل هي تحافظ على الرحم من أجل أن يكون مهياً مرة أخرى للإنجاب.



ما هي الأسباب التي تستدعي عملية منظار الرحم الليفي؟

هناك الكثير من الأسباب التي تؤدي في النهاية الى العمليات الجراحية من أجل استئصال هذا الورم، أبرز تلك الأسباب هي:-

1. تزايد حجم الورم الليفي بصورة كبيرة عن حد المسموح بصورة لا يمكن علاجها بالأدوية ولكن بالتدخل الجراحي.

2. فى حالة أن يكون ذلك الورم الليفى متديلاً خارج الرحم لذلك لا يوجد أى فرصة للقضاء عليه دون التدخل الجراحى.

3. فى حالة أن يكون ذلك الورم الليفى قد قام بسد الأنابيب فى الرحم بجانب إعاقته بشكل كبير لعملية الحمل وهنا يجب القضاء عليه فوراً حتى لا يتزايد بصورة لا يمكن القضاء عليها.

كيف يمكن التخلص من الورم الليفى؟

هناك طرق كثيرة كانت تستخدم للقضاء على الورم الليفى أبرزها هى الطريقة التقليدية والتي تعتمد على فتح البطن فى حالة الأورام الكبيرة حيث يتم عمل فتحة كبيرة من أجل استئصال الورم من داخل الرحم، بعد ذلك يتم خياطة الجرح وتحصل بعدها المريضة على راحة كبيرة ومناسبة، هناك طريقة أخرى وهى حديثة وتسمى التنظير البطنى والتي تعتمد على المنظار الطبى فى القضاء على ذلك الورم الليفى ويتم عادة فى حالة الأورام الليلية الصغيرة، يتم عمل فتحات صغيرة فى البطن من أجل دخول المنظار بكامل مكوناته والتي من بينها كاميرا دقيقة ترصد كل شئ داخل الرحم وتمكن الطبيب من إجراء العملية الجراحية دون خدش أى عضو داخلى للبطن.

فى حالة زيادة حجم الأورام عن 5 سم يمكن إزالته عن طريق المنظار الرحمى وهو دقيق بصورة كبيرة ويعتمد على تصوير تجويف الرحم بالكامل والدخول فى عنق الرحم والقنوات الداخلية ومن ثم يكتشف جميع الإلتهابات والأورام فى الرحم ويقوم بإستئصالها بسرعة وكفاءة منقطعة النظير، فى حالة إن كان ذلك الورم الليفى حجمة كبير يتم استئصاله على عدة مرات فى غضون شهر أو شهرين تقريباً ومن ثم تتمكن المريضة من ممارسة حياتها العملية ويمكنها فى هذه الحالة الإنجاب بصورة طبيعية للغاية.



كيف يتم الإصابة بالورم الليفي؟

هناك الكثير من الإحتماليات التي يمكن من خلالها أن تصاب المريضة بأورام ليفية في الرحم، أبرزها هي إنقسام خلايا النسيج العضلي بالرحم بطريقة غير طبيعية ولا يمكن السيطرة عليها، هذا الورم وإن كان حجمة صغير فهو معرض لزيادة في الحجم ومن ثم فإنه ثوف يقوم بسد الرحم وتشويهه، من مسببات الأورام الليفية أيضاً هي الطفرات الوراثية والجينية في منطقة الرحم والتي بدورها تقوم بإنتاج أنسجة عضلية زائدة وتكوين الأورام، هناك أيضاً هرمونات الرحم والمعروفة بإسم (الأستروجين، البروجستيرون) وهي مسئولة عن تجهيز الرحم وتكوينه وإذا زادت هذه الهرمونات عن حدها الطبيعي فقد تسبب تكون أورام في الرحم.

ما هي مميزات جراحة المناظير للرحم الليفي؟

المناظير تحظى بشهرة كبيرة في المجال الطبي وخصوصاً في مجال الأورام فهي يمكنها الدخول الى أعماق كبيرة داخل البطن واستئصال حتى الأجزاء الدقيقة الموجودة في أي مكان داخل جسم الإنسان لذلك فهي مؤهلة لإستئصال تلك الأورام، أبرز مميزات تلك المناظير:-

1. إمكانية استئصال كافة الأورام الليفية الصغيرة والكبيرة بطريقة سهلة وأمنة بدرجة كبيرة مقارنة بباقي الطرق التقليدية التي تعتمد على فتح البطن.

2. السرعة الكبيرة فى العودة للحياة الطبيعية بعد إجراء العملية الجراحية حيث أن الجروح تلتئم بسرعة كبيرة وذلك بسبب صغر حجمها الذي لا يقارن بعمليات فتح البطن.

3. عدم الحاجة الى إجراء الجراحات التجميلية بعد عملية المنظار وذلك بسبب عدم وجود أي تشوهات فى منطقة البطن حيث تعتمد عملية المنظار على فتاحت صغيرة لا يتعدى طولها 3 سم ومن ثم فهي تختفى بعد أن تلتئم.

ما هى التعليمات الواجب إتباعها بعد عملية منظار الرحم الليفى؟

بالرغم من ان عملية المنظار خفيفة وبعدها تتمكن المريضة من ممارسة حياتها الطبيعية إلا أن هناك بعض الإحتياطات التي يُفضل إتباعها من أجل عدم حدوث أي إنتكاسات أو تطورات فى حالة المريضة، أهم تلك التعليمات هم:-

1. الراحة التامة عن بذل أي مجهود كبير يحتاج الى بذل جهد عضلى مثل رفع الأشياء الثقيلة أو ممارسة أعمال المنزل، يفضل الراحة عن مثل تلك الأعمال الشاقة، كما يفضل ممارسة التمارين الرياضية باستمرار لتقوية العضلات وتنشيط الدورة الدموية والإبتعاد عن الجلطات.

2. الحصول على مسكنات الألم بعد العملية مباشرة ولكن لا يوجد حاجة لها بعد ذلك بسبب إختفاء أي ألم ويعتبر ذلك أحد مميزات عملية المنظار.

يمكن للمريضة ممارسة حياتها بشكل طبيعى بعد ذلك مع إتباع تلك التعليمات ومن ثم فإن الحمل يكون وارد فى الثلاثة شهور التي تأتي بعد إجراء العملية.

الأورام الليفية يتم إكتشافها صدفة فى حالة أن تكون عبارة عن تكوينات صغيرة ولا يمكن الكشف عنها تماماً بدون استخدام المنظار الطبى، وهى ذات خطورة كبيرة وتحتاج الى متابعة مستمرة حتى يتم القضاء عليها والحفاظ على الرحم، هناك فرصة لحدوث بعد الاعراض الجانبية بعد العملية أهمها توقف نشاط الأمعاء وحدث جلطات بالدم فى حالة المكوث لفترة كبيرة فى الفراش ولا يحدث ذلك فى حالات المنظار لأن المريض يمارس حياته بعد العملية بفترة قصيرة، لن تحدث أي إنتهابات للجروح بسبب صغر حجمها مقارنة بالعمليات التقليدية، لذلك فإن كافة المخاطر التي قد تأتي بعد العملية هى موجودة بنسبة 100% فى حالى عمليات فتح البطن ولكن فى حالة عمليات المنظار الجراحية فإن تلك المخاطر لا يحدث منها سوى 20% فقط ولا تحدث بنفس قوة وتركيز المخاطر الناتجة عن العمليات التقليدية.

عمليات المنظار للرحم الليفى ستستمر فى التطور حتى تستوعب حالات أصعب من ذلك فى المستقبل وحتى يتمكن الاطباء من معالجة كافة الأورام الليفية مهما كان حجمها وعل الاخص الأورام كبيرة الحجم والتي قد تستدعى تدخل جراحى بفتح البطن فى بعض الحالات، مما يؤكد تطور العلم والتكنولوجيا الى الأفضل فى المستقبل.

World Laparoscopy Hospital (INDIA - UAE)

Cyber City, Gurugram, Delhi, India

Dubai Healthcare City, Dubai, UAE

+91 9811416838, +97 1523961806

contact@laparoscopyhospital.com